

222123 - حكم مشاهدة "المصارعة الحرة"

السؤال

ما حكم مشاهدة مباريات المصارعة الحرة رجال حرام أم لا ؟

الإجابة المفصلة

ما يتم عرضه على شاشة التلفاز من المصارعات الحرة ، لا يخلو في الغالب من منكرات ، ومن تلك المنكرات :

1. كشف العورات ، فالعادة أن المصارعين في تلك اللعبة يكشفان عن الفخذ وما حوله ، ولا يستران من العورة ، إلا العورة المغلظة فقط ، وسترتها أيضاً إنما يكون بلباس ضيق يحجم الأعضاء ، ولا شك أن في ذلك فتنـة على الناظـر .
 2. ما تحتويه لعبة "المصارعة الحرة" من الضرر والأذى بالمصارعين ، فكل واحد منها يحاول أن يتغلب على الآخر ، ولو بإلـاحـق الضرر بـصـاحـبـه ، وقد سبق في الموقف تحريم الملاكمـة ؛ لما فيها من ضرر على الـبـدـن ، وـذـكـرـ في جـوابـ السـؤـالـ رقمـ (10427) ، وأـمـاـ ماـ يـحـدـثـ منـ الـضـرـرـ وـالـأـذـىـ وـالـعـدـوـانـ فـيـ المـصـارـعـةـ فـهـوـ أـضـعـافـ ماـ يـحـصلـ فـيـ المـلاـكـمـةـ .
 3. الاختلاط المنكر الحالـلـ بينـ الـجـنـسـيـنـ عـادـةـ فـيـ مـدـرـجـاتـ تـلـكـ الـلـعـبـةـ ،ـ مـاـ قـدـ يـكـوـنـ ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ وـقـوـعـ نـظـرـ الشـخـصـ المشـاهـدـ لـتـلـكـ الـلـعـبـةـ عـبـرـ شـاشـةـ الـتـلـفـازـ عـلـىـ ذـلـكـ الـأـمـرـ الـمـحـرـمـ .
- وقد يعرض أحياناً في تلك المباريات مشاهد من مصارعة النساء مع بعضهن ، وفي ذلك فتنـة على الرجل والمرأة ، وإن كان هو في حق الرجل أشد فتنـة ، كما يعرض - وهو الغالـبـ - بين الرجال أنفسـهـ ، وفي ذلك فتنـة على النساء من يشاهـدـنـ تـلـكـ الـمـبـارـيـاتـ .
4. متابعة المصارعة الحرة ، لا شك أن فيها مضيعة للوقت والزمان الذي هو رأس مال الشخص في هذه الحياة ، كما أن المتابع والمشاهـدـ لـتـلـكـ الـمـبـارـيـاتـ ، قد يحصل له بتـلـكـ المـتـابـعـ تـفـوـيـتـ لـلـصـلـاـةـ ،ـ خـاصـةـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ ،ـ وـذـكـرـ بـسـهـرـهـ إـلـىـ سـاعـاتـ مـتـأـخـرـةـ مـنـ الـلـيلـ .

وقد سـئـلـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـخـتـارـ الشـنـقـيـطـيـ حـفـظـهـ اللـهـ :

كـثـيرـ مـنـ النـسـاءـ يـشـاهـدـنـ عـبـرـ شـاشـةـ الـتـلـفـازـ الـمـصـارـعـةـ الـحـرـةـ ،ـ وـهـذـهـ الـمـصـارـعـةـ هـيـ عـبـارـةـ عـنـ رـجـالـ يـغـطـونـ فـقـطـ العـورـةـ الـمـغـلـظـةـ ،ـ وـأـيـضاـ يـنـظـرـونـ إـلـىـ لـاعـبـيـ الـكـرـةـ وـأـخـاـذـهـمـ مـكـشـوـفـةـ ،ـ فـمـاـ حـكـمـ ذـلـكـ لـلـنـسـاءـ وـأـيـضاـ لـلـرـجـالـ ؟

فـأـجـابـ :ـ "ـ النـظـرـ إـلـىـ هـذـهـ الـمـوـاـضـعـ مـنـ النـسـاءـ ،ـ الـغـالـبـ فـيـهـ أـنـهـ يـفـتـنـ بـذـلـكـ بـلـاشـكـ ،ـ وـالـحـكـمـ لـلـغـالـبـ ،ـ وـالـنـادـرـ لـاـ حـكـمـ لـهـ ؛ـ وـلـهـذـاـ يـتـأـتـيـ المـنـعـ مـنـ وـجـهـيـنـ :

الـأـوـلـ :ـ مـاـ فـيـهـ مـنـ مـفـسـدـةـ النـظـرـ إـلـىـ مـكـانـ يـوـجـبـ الـوـقـوـعـ فـيـ الـمـحـظـورـ ،ـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ أـمـرـ النـسـاءـ بـغـضـ أـبـصـارـهـنـ ،ـ فـلـاـ يـشـرـعـ لـلـمـرـأـةـ النـظـرـ إـلـىـ الـرـجـلـ إـلـاـ عـنـ الـحـاجـةـ الـمـوـجـبـةـ لـذـلـكـ ؛ـ لـأـنـ الـغـالـبـ وـقـوـعـهـاـ فـيـ الـفـتـنـةـ .~ .

الثاني : لما فيه من إضاعة الوقت ، وبنقل الثقات أن الغالب في هذه الأمور ، أنها تقع في ساعات متأخرة من الليل ، تضيع معها صلاة الفجر على الناس .

ولهذا لا ينبغي على الإنسان أن يتعاطى هذه الأسباب الموجبة لفتنته في دينه ، فمن ثم فالأولى منعها من ذلك ”انتهى“ .

ar.islamway.net/fatwa/4062

وبناءً على ما سبق ، من أن المصارعة الحرة في الوقت الحالي لا تخلو من أمور محرمة في الغالب ، فإنه يحرم مشاهدتها ، سواء من الرجال أو من النساء .

لكن لو قدر أن بعض الناس تصارعوا على صورة معتادة ، من غير ما يكون من المصارعة المعروفة التي تنقل ”مصارعة المحترفين“ : فهذا لا بأس بها ، وفيها ترويح عن النفوس ، وتنقية للأبدان .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله : ”أما المصارعة الحرة التي ليس فيها خطر ولا أذى ، ولا كشف للعورات ، فلا حرج فيها ; لحديث مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم ليزيد بن ر堪ة“ انتهى من ”مجموع فتاوى ابن باز“ (4/411) .

والله أعلم .